# كتابُ التفليسِ

## بابُ المُشتَرِى يُفلِسُ بالثَّمَنِ

**١١٣٥٠**- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالكُ ابنُ أنَسٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أيُّما رَجُلٍ أفلَسَ، فأدرَكَ الرَّجُلُ مالَه بعَينِه فهوَ أحَقُّ به**»[1].

**١١٣٥١**- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، أنَّ عُمَرَ بنَ عبدِ العَزيزِ أخبَرَه أنَّ أبا بكرِ بنَ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ أخبَرَه أنَّه/ سَمِعَ أبا هريرةَ ٦/٤٥ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن أدرَكَ مالَه بعَينِه عِندَ رَجُلٍ**- أو: **إنسانٍ**- **قَد أفلَسَ فهوَ أحَقُّ به مِن غَيرِه**»[2].

**١١٣٥٢**- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ سَلمانَ الفقيهُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَزّازُ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا يَحيَى بنُ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٣٦٢٨)، والشافعى ٣/١٩٩، ومالك ٢/٦٧٨، ومن طريقه أبو داود (٣٥١٩)، وابن حبان (٥٠٣٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٥١٩) من طريق زهير به.

سعيدٍ، أخبرَنِى أبو بكرِ بنُ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ. فذَكَرَه بمِثلِه سَواءً، إلَّا أنَّه قال: «**عِندَ رَجُلٍ**». لَم يَشُكَّ[1].

رَواه البخارىُّ ومُسلِمٌ جَميعًا فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يونُسَ[2]، وأخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ هُشَيمٍ واللَّيثِ بنِ سَعدٍ وحَمّادِ بنِ زَيدٍ وسُفيانَ بنِ عُيَينَةَ وعَبدِ الوَهّابِ الثَّقَفِيِّ ويَحيَى بنِ سعيدٍ القَطّانِ وحَفصِ بنِ غِياثٍ، كُلُّهُم عن يَحيَى بنِ سعيدٍ الأنصارِىِّ[3].

**١١٣٥٣**- وفِى رِوايَتِه عن اللَّيثِ بنِ سَعدٍ فى هذا الحديثِ: «**أيُّما امرِئٍ أفلَسَ ثُمَّ وجَدَ رَجُلٌ سِلعَتَه بعَينِها فهو أولَى بها مِن غَيرِه**».

**أخبرَناه** أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ علىٍّ الحافظُ، أخبرَنا الحُسَينُ بنُ إدريسَ الأنصارِىُّ بهَراةَ وعَبدُ الوَهّابِ بنُ يَحيَى أبو سَهلٍ قالا: حدثنا محمدُ بنُ رُمحٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ.[4] فذَكَرَه قال: عن عن[5].

**١١٣٥٤**- وقَد رَواه سفيانُ الثَّورِىُّ صَريحًا عن يَحيَى بنِ سعيدٍ[4] فى

---

(١) المصنف فى الصغرى (٢٠٣٠). وأخرجه أحمد (٧٥٠٧) عن يزيد بن هارون به.

(٢) البخارى (٢٤٠٢)، ومسلم (١٥٥٩/ ٢٢).

(٣) مسلم (١٥٥٩/ عقب ٢٢).

(٤ - ٤) ليس فى: س، ص٥، ص٦. والمثبت من حاشية الأصل وكتب فوقه: بخط المؤلف. وقد أثبت فى م بين قوسين.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٢٣٥٨) عن محمد بن رمح به. والترمذى (١٢٦٢)، والنسائى (٤٦٩٠) من طريق الليث به.

مُبتاعِ السِّلعَةِ:

**أخبرَناه** أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ بِشْرانَ، أخبرَنا علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**إذا ابتاعَ الرَّجُلُ سِلعتَه**[1]، **ثُمَّ أفلَسَ وهِىَ عِندَه بعَينِها فهو أحَقُّ بها مِنَ الغُرَماءِ**»[2].

**قال الشيخُ:** وقَعَ فى كِتابِى: عن يَحيَى بنِ سعيدٍ عن محمدِ بنِ أبى بكرِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ. وهو غَلَطٌ.

**١١٣٥٥**- فقَد أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بَيانٍ المُقرِئُ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا سفيانُ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن أبى بكرِ ابنِ عمرٍو، عن عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ. فذَكَرَه وقالَ: «**مَنِ اشتَرَى سِلعَةً ثُمَّ أفلَسَ فصاحِبُها أحَقُّ بها**»[3]. وكَذَلِكَ رَواه عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عمرٍو الغَزِّىُّ عن الفِريابِىِّ عن سُفيانَ عن يَحيَى[4].

وكَذَلِكَ رَواه زَيدُ بنُ أبى الزَّرقاءِ عن سُفيانَ عن يَحيَى[5].

---

(١) فى س، ص٥، ص٦، م: «السلعة».

(٢) المصنف فى المعرفة (٣٦٣١). وأخرجه ابن حبان (٥٠٣٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابى به.

(٣) ينظر التخريج السابق.

(٤) أخرجه الدارقطنى ٣/ ٢٩ من طريق عبد الله بن محمد بن عمرو به.

(٥) أخرجه الدارقطنى ٣/ ٢٩، والباغندى فى مسند عمر (٤٨) من طريق زيد بن أبى الزرقاء به.

**١١٣٥٦**- ورَواه يَزيدُ بنُ الهادِ عن أبى بكرِ ابنِ حَزمٍ بإسنادِه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أيُّما رَجُلٍ أدرَكَ** [٦/١٧ظ] **سِلعَتَه بعَينِها عِندَ رَجُلٍ قَد أفلَسَ فهو أحَقُّ بها مِن غَيرِه**». **أخبرَناه** أبو سَهلٍ محمدُ بنُ نَصرُويَه الكُشمِيهَنِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ خَنْبٍ، حدثنا أبو محمدٍ عُبَيدُ بنُ عبدِ الواحِدِ، حدثنا سعيدٌ يَعنِى ابنَ أبى مَريَم، أخبرَنا نافِعُ بنُ يَزيدَ، حَدَّثَنِى ابنُ الهادِ، حَدَّثَنِى أبو بكرِ ابنُ حَزمٍ. فذَكَرَه[1].

وكَذَلِكَ رَواه اللَّيثُ بنُ سَعدٍ عن ابنِ الهادِ:

**١١٣٥٧**- أخبرَناه علىُّ بنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ المِصرِىُّ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَزيدَ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى مَريَمَ (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا نافِعُ بنُ يَزيدَ، حَدَّثَنِى يَزيدُ بنُ الهادِ، حَدَّثَنِى أبو بكرِ ابنُ حَزمٍ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا ابنُ مِلحانَ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن ابنِ الهادِ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ. فذَكَرَه، إلَّا أنَّه قال فى حَديثِ اللَّيثِ: عن رسولِ اللَّهِ ﷺ[2].

ورَواه عُمَرُ بنُ سعيدِ بنِ أبى حُسَينٍ عن أبى بكرِ ابنِ حَزمٍ صَريحًا فى البَيعِ:

---

(١) أخرجه تمام فى فوائده (٦٩٩- الروض) من طريق سعيد بن أبى مريم به. والباغندى فى مسند عمر (٤٩-٥١)، وأبو عوانة (٥٢٢٨) من طرق عن يزيد بن الهاد به.

(٢) ينظر التخريج السابق.

**١١٣٥٨**- أخبرَنا أبو نَصرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ محمدٍ الفقيهُ الشّيرازِىُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ وعَبدُ اللهِ بنُ محمدٍ قالا: حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ، حدثنا هِشامُ بنُ سُلَيمانَ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى ابنُ أبى حُسَينٍ أنَّ أبا بكرِ بنَ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ أخبَرَه أنَّ عُمَرَ ابنَ عبدِ العَزيزِ أخبَرَه عن حَديثِ أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن حَديثِ أبى هريرةَ عن النَّبِىِّ ﷺ فى الرَّجُلِ الَّذِى يُعدِمُ؛ إذا وُجِدَ عِندَه المَتاعُ ولَم يُفَرِّقْه أنَّه لِصاحِبِه الَّذِى بايَعَه[(١)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ[(٢)].

**١١٣٥٩**- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ رَجاءٍ الأديبُ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا أبو سلمةَ الخُزاعِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو نَصرٍ مَنصورُ/ بنُ الحُسَينِ بنِ ٤٦/٦
محمدٍ[(٣)] المُفَسِّرُ المُقرِئُ قالوا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ، حدثنا أبو سلمةَ الخُزاعِيُّ، عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، عن خُثَيمِ بنِ عِراكٍ، عن أبيه، عن أبى هُرَيرَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذا أفلَسَ الرَّجُلُ**

---

(١) أخرجه المصنف فى المعرفة (٣٦٣٣) من طريق عبد الله بن محمد به. والنسائى (٤٦٩١) من طريق ابن جريج به.

(٢) مسلم (١٥٥٩/ ٢٣).

(٣) بعده فى الأصل، ز، ص٥، ص٦، م: «بن». والمثبت من حاشية الأصل، س. وينظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤١.

**فوَجَدَ الرَّجُلُ عِندَه سِلعَتَه فهو أحَقُّ بها»**[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن حَجّاجِ ابنِ الشّاعِرِ عن أبى سلمةَ مَنصورِ بنِ سلمةَ الخُزاعِىِّ[2].

**١١٣٦٠**- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ المِصرِىُّ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ شُعَيبٍ الكَيسانِىُّ[3]، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ زيادٍ الرَّصاصِىُّ، حدثنا شُعبَةُ، حَدَّثَنِى قَتادَةُ (ح) وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطّانُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحارِثِ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى بُكَيرٍ، حدثنا شُعبَةُ، قال قَتادَةُ: أخبرَنِى، عن النَّضرِ بنِ أنَسٍ، عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إذا أفلَسَ الرَّجُلُ فوَجَدَ الرَّجُلُ عَينَ مَتاعِه فهو أحَقُّ به»**[4]. لَفظُ حَديثِ يَحيَى. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ غُندَرٍ وعَبدِ الرَّحمَنِ بنِ مَهدِىٍّ عن شُعبَةَ[5].

**١١٣٦١**- ورَواه هِشامٌ الدَّستُوائِىُّ عن قَتادَةَ فقالَ فى مَتنِه: **«فأدرَكَ رَجُلٌ مَتاعَه بعَينِه فهو أحَقُّ به مِنَ الغُرَماءِ»**.

**أخبرَناه** أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، حدثنا أبو محمدٍ يَحيَى بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حدثنا أبو خَيثَمَةَ، حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ،

---

(١) المصنف فى المعرفة (٣٦٣٤).

(٢) مسلم (١٥٥٩/ ٢٥).

(٣) فى ز: «الكتانى».

(٤) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٦٤ عن سليمان بن شعيب به. وأحمد (٩٣٢٠) من طريق شعبة به.

(٥) مسلم (١٥٥٩/ ٢٤).

عن أبيه. فذَكَرَه[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى خَيْثَمَةَ[2].

**١١٣٦٢**- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِىُّ، أخبرَنا أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِىُّ وأبو الأزهَرِ قالا: حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن أيّوبَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن هِشامِ بنِ يَحيَى، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذا أفلَسَ الرَّجُلُ ووَجَدَ البائعُ سِلعَتَه بعَينِها فهو أحَقُّ بها دونَ الغُرَماءِ**»[3].

**١١٣٦٣**- أخبرَنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ زَكَريّا، أخبرَنا أبو طاهِرٍ محمدُ بنُ الفَضلِ، حدثنا جَدِّى محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيمَةَ، حدثنا علىُّ بنُ حُجرٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ، حدثنا محمدُ بنُ أبى حَرمَلَةَ أنَّه سَمِعَ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقولُ: أفلَسَ مَولًى لأُمِّ حَبيبَةَ زَوجِ النَّبِىِّ ﷺ، فاختُصِمَ فيه إلَى عثمانَ فقَضَى عثمانُ أنَّ مَن كان اقتَضَى مِن حَقِّه شَيئًا قبلَ أنْ يَتَبَيَّنَ إفلاسُه فهو له، ومَن [٦/١٨و] عَرَفَ مَتاعَه فهو لَه[4].

## بابُ المُشتَرِى يَموتُ مُفلِسًا بالثَّمَنِ

**١١٣٦٤**- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ

---

(١) أخرجه أحمد (٨٥٦٦، ٨٩٩٥، ١٠٣٢٢) من طرق عن قتادة به.

(٢) مسلم (١٥٥٩/عقب ٢٤).

(٣) المصنف فى المعرفة (٣٦٣٥)، وعبد الرزاق (١٥١٦٢)، ومن طريقه عبد بن حميد (١٤٣٩). وأخرجه ابن حبان (٥٠٣٨) عن أحمد بن محمد بن الحسن أبى حامد الشرقى به. والحميدى (١٠٣٥)، وأحمد (٧٣٩٠) من طريق عمرو به.

(٤) جزء على بن حجر (٣٢١). وأخرجه ابن حجر فى تغليق التعليق ٣/ ٣٢٠ من طريق أبى طاهر محمد=

ابنُ جَعفَرِ بنِ أحمدَ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا ابنُ أبى ذِئبٍ، حَدَّثَنِى أبو المُعتَمِرِ، عن عُمَرَ[1] بنِ خَلدَةَ قال: أتَينا أبا هريرةَ فى صاحِبٍ لَنا أُصيبَ -يَعنِى أفلَسَ- فأصابَ رَجُلٌ مَتاعًا بعَينِه، قال أبو هريرةَ: هذا الَّذِى قَضَى فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ أنَّ مَن أفلَسَ أو ماتَ فأدرَكَ رَجُلٌ مَتاعَه بعَينِه فهو أحَقُّ به، إلَّا أنْ يَدَعَ الرَّجُلُ وفاءً[2].

وكَذَلِكَ رَواه شَبابَةُ بنُ سَوّارٍ وعاصِمُ بنُ علىٍّ وغَيرُهُما عن ابنِ أبى ذِئبٍ وقالا: إلَّا أن يَترُكَ صاحِبُه وفاءً[3].

**١١٣٦٥**- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ قال: قَد كان فيما قَرأنا على مالِكٍ، عن ابنِ شِهابٍ أخبَرَه عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحارِثِ يَعنِى ابنَ هِشامٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أيُّما رَجُلٍ باعَ مَتاعًا فأفلَسَ الَّذِى ابتاعَه، ولَم يَقبِضِ البائعُ مِن ثَمَنِه شَيئًا، فوَجَدَه بعَينِه فهو أحَقُّ به، فإن**[4] **ماتَ المُشتَرِى فصاحِبُ السِّلعَةِ أُسوَةُ الغُرَماءِ**»[5].

---

=ابن الفضل به. والدارقطنى ٣/ ٣١، ٣٢ من طريق محمد بن أبى حرملة به.

(١) فى س: «عمرو». وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٣٢٨.

(٢) الطيالسى (٢٤٩٧)، ومن طريقه أبو داود (٣٥٢٣). وأخرجه ابن ماجه (٢٣٦٠) من طريق ابن أبى ذئب به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٧٥٧).

(٣) أخرجه الدارقطنى ٣/ ٢٩ من طريق شبابة به.

(٤) فى النسخ: «وإن». والمثبت من حاشية الأصل وكتب فوقها: «بخطه».

(٥) المصنف فى المعرفة (٣٦٣٧)، والشافعى ٣/ ٢١٤، ومالك ٢/ ٦٧٨، ومن طريقه أبو داود (٣٥٢٠). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٠٠٦).

قال الشّافِعِيُّ: الَّذِى أخَذتُ به أولَى بى -يَعنِى حَديثَ ابنِ خَلدَةَ- مِن قِبَلِ أنَّ ما أخَذتُ به مَوصولٌ، يَجمَعُ فيه / النَّبِيُّ ﷺ بَينَ المَوتِ والإفلاسِ، ٤٧/٦
وحَديثَ ابنِ شِهابٍ مُنقَطِعٌ، ولَو لَم يُخالِفْه غَيرُه لَم يَكُنْ مِمّا يُثبِتُه أهلُ الحديثِ، ولَو لَم يَكُنْ فى تَركِه حُجَّةٌ إلَّا هذا انبَغَى لِمَن عَرَفَ الحديثَ تَركُه مِنَ الوَجهَينِ، مَعَ أنَّ أبا بكرِ بنَ عبدِ الرَّحمَنِ يَروِى عن أبى هريرةَ حَديثَه لَيسَ فيه ما رَوَى ابنُ شِهابٍ عنه مُرسَلًا إن كان رَواه كُلَّه، ولا أدرِى عَمَّن رَواه، ولَعَلَّه رَوَى أوَّلَ الحديثِ، وقالَ برأيِه آخِرَه، ومَوجودٌ فى حَديثِ أبى بكرٍ عن أبى هريرةَ عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه انتَهَى بالقَولِ: «**فهو أحَقُّ به**». أشبَهَ أنْ يَكونَ ما زادَ على هذا قَولًا مِن أبى بكرٍ لا رِوايَةً[1].

**قال الشيخُ**: وقَد رَواه إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ عن الزُّبَيدِيِّ عن الزُّهرِيِّ مَوصولًا ولا يَصِحُّ:

**١١٣٦٦**- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، أخبرَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ فِراسٍ المالِكِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ الفِريابِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الجَبّارِ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ عَوفٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الجَبّارِ يَعنِى الخَبائرِيَّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ، عن الزُّبَيدِيِّ، عن الزُّهرِيِّ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أيُّما رَجُلٍ باعَ**

(١) الأم ٣/ ٢١٥.

**سِلعَةً، فأدرَكَ سِلعَتَه بعَينِها عِندَ رَجُلٍ قَد أفلَسَ، ولَم يَقبِضْ**[1] **مِن ثَمَنِها شَيئًا فهِيَ له، فإن كان قَضاه مِن ثَمَنِها شَيئًا فما بَقِيَ فهو أُسوَةُ الغُرَماءِ»**. زادَ الرُّوذْبارِيُّ فى رِوايَتِه: **«وأيُّما امرِئٍ هَلَكَ وعِندَه مَتاعُ امرِئٍ بعَينِه-اقتَضَى مِنه شَيئًا أو لَم يَقتَضِ- فهو أُسوَةُ الغُرَماءِ»**[2].

**١١٣٦٧**- وأخبرَنا أبو محمدِ ابنُ يوسُفَ، أخبرَنا أبو إسحاقَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الجَبّارِ الخَبائرِيُّ، حدثنا إسماعيلُ ابنُ عَيّاشٍ، عن / موسَى بنِ عُقبَةَ، عن الزُّهرِيِّ. فذَكَرَه بنَحوِه دونَ قِصَّةِ الهَلاكِ[3]. ٤٨/٦

**١١٣٦٨**- ورَواه اليَمانُ بنُ عَدِيٍّ عن الزُّبَيدِيِّ، عن الزُّهرِيِّ، عن أبى سلَمةَ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو ضَعيفٌ. **أخبرَناه** أبو الحَسَنِ ابنُ أبى المَعروفِ الإسفَراييِنيُّ، أخبرَنا بشرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أبو الحُسَينِ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ السِّمنانِيُّ، حدثنا عمرُو بنُ عثمانَ، حدثنا اليَمانُ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِى الزُّبَيدِيُّ. فذَكَرَه بمَعنَى حَديثِ إسماعيلَ فى المتنِ وخِلافِه فى الإسنادِ[4].

أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ

---

(١) فى ص٥: «يقض».

(٢) أبو داود (٣٥٢٢). وأخرجه الدارقطنى ٣/ ٣٠ من طريق جعفر بن محمد الفريابى به. وابن الجارود (٦٣٢) عن محمد بن عوف به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٠٠٨).

(٣) أخرجه الدارقطنى ٣/ ٢٩، ٣٠ من طريق محمد بن جعفر الفريابى به. وابن الجارود (٦٣١) من طريق عبد الله بن عبد الجبار به. وابن ماجه (٢٣٥٩) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٣٦١)، والدارقطنى ٣/ ٣٠ من طريق عمرو بن عثمان به.

قال: إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ مُضطَرِبُ الحديثِ، ولا يَثبُتُ هذا عن الزُّهرِيِّ، وإنَّما هو مُرسَلٌ، وخالَفَه اليَمانُ بنُ عَدِيٍّ فى إسنادِه، واليَمانُ بنُ عَدِيٍّ ضَعيفٌ[1].

## بابُ الحَجْرِ على المُفلِسِ وبَيعِ مالِه فى ديونِهِ

**١١٣٦٩**- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ الفَضلِ البَلخِيُّ، حدثنا سُلَيمانُ الشّاذَكُونِيُّ، حدثنا هِشامُ ابنُ يوسُفَ (ح) وأخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّهِ [٦/١٨ظ] بنِ محمدِ ابنِ مَنصورٍ النَّوْقانِيُّ[2] بها وأبو القاسِمِ الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ حَبيبٍ المُفَسِّرُ بنَيسابورَ قالا: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الصَّفّارُ، حدثنا إبراهيمُ ابنُ فهْدٍ البَصرِيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مُعاوِيَةَ، حدثنا هِشامُ بنُ يوسُفَ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن ابنِ كَعبِ بنِ مالِكٍ، عن أبيه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَرَ على مُعاذِ بنِ جَبَلٍ مالَه، وباعَه فى دَينٍ كان عَلَيهِ[3].

**١١٣٧٠**- وحَدَّثَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ إملاءً، حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ الفقيهُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ زيادٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ موسَى، حدثنا هِشامُ بنُ يوسُفَ، عن مَعمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن

---

(١) الدارقطنى ٣/ ٢٩، ٣٠.

(٢) فى م: «التوقانى». وينظر الأنساب ٥/ ٥٣٧.

(٣) المصنف فى الصغرى (٢٠٣٤)، وفى المعرفة (٣٦٣٩). وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٩٣٩)، والدارقطنى ٤/ ٢٣١، والحاكم ٢/ ٥٨، ٤/ ١٠١ من طريق إبراهيم بن معاوية به. وقال الهيثمى فى المجمع ٤/ ١٤٣: وفيه إبراهيم بن معاوية الزيادى وهو ضعيف.

عبدِ الرَّحمَنِ بنِ كَعبِ بنِ مالِك، عن أبيه قال: كان مُعاذُ بنُ جَبَلٍ شابًّا حَليمًا سَمحًا مِن أفضَلِ شَبابِ قَومِه، ولَم يَكُنْ يُمسِكُ شَيئًا، فلَم يَزَلْ يَدّانُ حَتَّى أغرَقَ مالَه كُلَّه فى الدَّينِ، فأتَى النَّبِىَّ ﷺ، فكَلَّمَ غُرَماءَه، فلَو تَرَكوا أحَدًا مِن أجلِ أحَدٍ لَتَرَكوا مُعاذًا مِن أجلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فباعَ لَهُم رسولُ اللَّهِ ﷺ- يَعنِى مالَه حَتَّى قامَ مُعاذٌ بغَيرِ شَىءٍ[1].

هَكَذا رَواه هِشامُ بنُ يوسُفَ الصَّنعانِىُّ عن مَعمَرٍ: وخالَفَه عبدُ الرَّزّاقِ فى إسنادِه فرَواه كما:

**١١٣٧١**- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِىِّ، عن ابنِ كَعبِ بنِ مالِك قال: كان مُعاذُ بنُ جَبَلٍ شابًّا جَميلًا سَمحًا مِن خَيرِ شَبابِ قَومِه، لا يُسألُ شَيئًا إلَّا أعطاه حَتَّى دانَ عَلَيه دَينٌ أغلَقَ مالَه، فكَلَّمَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى أن يُكَلِّمَ له غُرَماءَه، ففَعَلَ فلَم يَضَعُوا له شَيئًا، فلَو تُرِكَ لأحَدٍ بكَلامِ أحَدٍ لَتُرِكَ لِمُعاذٍ بكَلامِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. قال: فدَعاه النَّبِىُّ ﷺ فلَم يَبرَحْ مِن أنْ باعَ مالَه وقَسَمَه بَينَ غُرَمائِه. قال: فقامَ مُعاذٌ ولا مالَ لَه[2].

وكَذلِكَ رَواه عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ عن مَعمَرٍ. لَم يَقُلْ: عن أبيه. وقالَ: عن

(١) الحاكم ٣/ ٢٧٣، وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) المصنف فى دلائل النبوة ٥/ ٤٠٥. وعبد الرزاق (١٥١٧٧) وفيه: عن أبيه موصولًا. وأخرجه أبو داود فى المراسيل (١٧٢)، والطبرانى ٢٠/ ٣٠ (٤٤)، والحاكم ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠ من طريق عبد الرزاق به. وقال الهيثمى فى المجمع ٤/ ١٤٣ فى إسناد الطبرانى: ورجاله رجال الصحيح.

الزُّهرِيِّ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ كَعبِ بنِ مالِكٍ قال: كان مُعاذٌ. فذَكَرَه[1].

وروِىَ مِن وجهَينِ ضَعيفَينِ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ فى قِصَّةِ مُعاذٍ[2].

**١١٣٧٢**- وحَدَّثَنا أبو جَعفَرٍ المُستَملِى، أخبرَنا بشرُ بنُ أحمدَ الإسفَراييِنىُّ، حدثنا داودُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ / أبى لَيلَى، عن إسماعيلَ بنِ رَجاءٍ، عن أبى مِجلَزٍ، أنَّ ٦/٤٩ غُلامَينِ مِن جُهَينَةَ كان بَينَهُما غُلامٌ، فأعتَقَ أحَدُهُما نَصيبَه، فحَبَسَه رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى باعَ فيه غُنَيمَةً لَه[3]. هذا مُرسَلٌ.

**١١٣٧٣**- وقَد أخبرَنا أبو مَنصورٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الدّامَغانِىُّ بِبَيهَقَ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنِى أبو يَعقوبَ إسحاقُ بنُ خالُويَه البابَسِيرِىُّ، حدثنا سَهلُ بنُ عثمانَ، حدثنا عبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمانَ، عن الحَسَنِ بنِ عُمارَةَ، عن القاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعودٍ قال: كان رَجُلانِ مِن جُهَينَةَ بَينَهُما غُلامٌ، فأعتَقَه أحَدُهُما، فأتَى النَّبِىَّ ﷺ فضَمَّنَه إيّاه، وكانَت له قَريبٌ مِن مِائَتَى شاةٍ، فباعَها فأعطاها صاحِبَه[4]. الحَسَنُ بنُ عُمارَةَ ضَعيفٌ[5].

---

(١) أخرجه الحارث بن أبى أسامة (٤٤٦- بغية) من طريق عبد الله بن المبارك به.

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/ ٥٨٧، ٥٨٨، والحاكم ٣/ ٢٧٤، وسيأتى فى (١١٣٨٠).

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٠٤٠) عن سفيان به. وسيأتى فى (٢١٣٧٦).

(٤) الإسماعيلى فى معجمه ٥٦٦١٢. وأخرجه الطبرانى (١٠٣٦٤) عن إسحاق بن خالويه به.

(٥) تقدم فى (١٠٧٠).

وقَد رَواه الثَّورِيُّ عن ابنِ أبى لَيلَى عن القاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ عن أبى مِجلَزٍ مُرسَلًا[1]، وهو أشبَهُ.

**١١٣٧٤**- وأخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو عمرٍو إسماعيلُ بنُ نُجَيدٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ إبراهيمَ البُوشَنجِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن عُمَرَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ دُلافٍ[2]، عن أبيه، أنَّ رَجُلًا مِن جُهَينَةَ كان يَشتَرِى الرَّواحِلَ، فيُغالِى بها، ثُمَّ يُسرِعُ السَّيرَ فيَسبِقُ الحاجَّ فأفلَسَ، فرُفِعَ أمرُه إلَى عُمَرَ بنِ الخطابِ فقالَ: أمّا بَعدُ، أيُّها النّاسُ، فإنَّ الأُسَيفِعَ أُسَيفِعَ جُهَينَةَ رَضِىَ مِن دِينِه وأمانَتِه أنْ يُقالَ: سَبَقَ الحاجَّ، ألَا إنَّه قَدِ [3]ادّانَ مُعرِضًا فأصبَحَ قَد[4] رينَ به[3] فمَن كان له عَلَيه دَينٌ فليأتِنا[5] بالغَداةِ نَقسِمُ مالَه بَينَ غُرَمائِه، وإيّاكُم والدَّينَ؛ فإنَّ أوَّلَه هَمٌّ وآخِرَه حَربٌ[6].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٦٧١٦) عن الثورى به. وسيأتى ذكره عقب (٢١٣٧٦).

(٢) ضبطه فى الأصل بفتح الدال، وورد فى حاشيته ما لفظه: «حكى القاضى عياض أن دلافًا بتخفيف اللام، وهو عند الأكثرين بدال يابسة مفتوحة، وعند بعضهم هى مكسورة، والله أعلم، ووقع بخط المصنف: دلاف بضم الدال، والله أعلم».

(٣ - ٣) أدان معرضًا: أى استدان معرضًا عن الوفاء، ومعنى دين به: أحاط الدَّين بماله. النهاية ٢/ ١٤٩، ٢٩٠.

(٤) فى النسخ: «وقد». والمثبت من حاشية الأصل.

(٥) فى س: «فليلقنا».

(٦) حرب: بفتح الراء وسكونها: أخذ مال الإنسان وتركه لا شيء له. شرح الزرقانى على موطأ مالك ٤/ ٩٥.

والحديث عند مالك ٢/ ٧٧٠. وسيأتى فى (٢٠٥٢٠).

**١١٣٧٥**- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا جَعفَرُ ابنُ أحمدَ، حدثنا عليُّ بنُ حُجرٍ، عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، عن أيّوبَ قال: نُبِّئتُ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ بمِثلِ ذَلِكَ، وقالَ: نَقسِمُ مالَه بَينَهُم بالحِصَصِ[1].

## بابُ حُلولِ الدَّينِ على المَيِّتِ

**١١٣٧٦**- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ [٦/١٩و] محمدُ ابنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن أبيه (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانِئٍ، حدثنا الفَضلُ بنُ محمدٍ، حدثنا أبو ثابِتٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن أبيه، عن عُمَرَ بنِ أبى سلَمةَ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَفسُ المُؤمِنِ مُعَلَّقَةٌ بدَينِه حَتَّى يُقضَى عنه**»[2].

**١١٣٧٧**- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ المُحَمَّداباذِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ قالا: حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا سفيانُ الثَّورِيُّ، أخبرَنى أبى، عن الشَّعبِيِّ، حَدَّثَنِى سَمعانُ بنُ مُشَنِّجٍ، عن سَمُرَةَ، أن النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى على

---

(١) ذكره المصنف فى المعرفة عقب (٣٦٤٠) عن أيوب.

(٢) المصنف فى المعرفة (٢١٩٠، ٣٦٤١)، وفى الصغرى (٢٠٤٢، ٢٣٠٧)، وفى الشعب (٥٥٤٤)، والشافعى ٣/ ٢١٢. وأخرجه الترمذى (١٠٧٩)، وابن ماجه (٢٤١٣) من طريق إبراهيم بن سعد به. وقال الترمذى: حديث حسن. وسيأتى فى (١١٥٢١، ١١٥٢٢).

جِنازَةٍ، فلَمّا انصَرَفَ قال: «**أهـهُنا مِن آلِ فُلانٍ أحَدٌ؟**». فقالَ ذاكَ مِرارًا. قال: فقامَ رَجُلٌ يَجُرُّ إزارَه مِن مُؤَخَّرِ النّاسِ، فقالَ له النَّبِيُّ ﷺ: «**أمَا إنِّى لَم أُنَوِّهْ باسمِكَ إلَّا لَخَيرٍ؛ إنَّ فُلانًا- لِرَجُلٍ مِنهُم- مأسورٌ بدَينِه، فلَو رأيتَ أهلَه ومَن يَتَحَرَّونَ بأمرِه قاموا فقَضَوا عنه**»[1]. لَفظُ حَديثِ البَغدادِيِّ.

ورُوِيَ فى حُلولِ الدَّينِ على المَيِّتِ عن ابنِ عُمَرَ مَرفوعًا، وعن زَيدِ بنِ ثابِتٍ مَوقوفًا، وكِلاهُما ضَعيفٌ.

## بابٌ: لا يُؤاجَرُ الحُرُّ فى دَينٍ عَلَيه، ولا يُلازَمُ إذا لَم يوجَدْ له شَىءٌ

قال اللَّهُ تَعالَى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

**١١٣٧٨**- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا ابنُ مِلحانَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ (ح) قال: وأخبرَنا أحمدُ / بنُ عُبَيدٍ، حدثنا عباسُ بنُ الفَضلِ، حدثنا أبو الوَليدِ، حدثنا ٦/ ٥٠
ليثُ بنُ سَعدٍ، عن بُكَيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأشَجِّ، عن عياضِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سَعدٍ، عن أبى سعيدٍ قال: أُصيبَ رَجُلٌ فى عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى ثِمارٍ ابتاعَها فكَثُرَ دَينُه، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَصَدَّقوا عَلَيه**». فتَصَدَّقَ النّاسُ عَلَيه، فلَم يَبلُغْ ذَلِكَ وفاءَ دَينِه، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذوا ما وجَدتُم، ولَيسَ لَكُم إلَّا**

(١) عبد الرزاق (١٥٢٦٣)، ومن طريقه أحمد (٢٠٢٣١)، والنسائى (٤٦٩٩). وأخرجه أبو داود (٣٣٤١) من طريق سعيد بن مسروق (والد سفيان) به. قال الذهبى ٤/ ٢١٧٥: تابعه أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٨٥٨).

ذَلِكَ»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ عن اللَّيثِ[2].

**١١٣٧٩**- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ زَكَريّا، حدثنا محمدُ بنُ بُكَيرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، عن يونُسَ بنِ يَزيدَ، عن الزُّهرِيِّ قال: أخبرَنِى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ كَعبٍ أنَّ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ- وهو أحَدُ قَومِه مِن بَنِى سلِمةَ- كَثُرَ دَينُه على عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلَم يَزِدْ رسولُ اللَّهِ ﷺ غُرَماءَه على أنْ خَلَعَ لَهُم مالَه[3].

**١١٣٨٠**- حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ أحمدَ[4] الأصبَهانِيُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ الجَهمِ الأصبَهانِيُّ، حدثنا الحُسَينُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا محمدُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِى عيسَى بنُ النُّعمانِ، عن مُعاذِ بنِ رفاعَةَ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: كان مُعاذُ بنُ جَبَلٍ مِن أحسَنِ النّاسِ وجهًا، وأحسَنِهِم خُلُقًا، وأسمَحِهِم كَفًّا، فادّانَ دَينًا كَثيرًا، فلزِمَه غُرَماؤُه حَتَّى تَغَيَّبَ عَنهُم أيّامًا فى بَيتِه حَتَّى استأذَى[5] رسولَ اللَّهِ ﷺ غُرَماؤُه، فأرسَلَ إلَيه يَدعوه، فجاءَه ومَعَه غُرَماؤُه فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، خُذْ لَنا حَقَّنا مِنه. فقالَ

---

(١) المصنف فى الصغرى (٢٠٣٥). وأخرجه أحمد (١١٣١٧)، وأبو داود (٣٤٦٩)، والترمذى (٦٥٥)، والنسائى (٤٥٤٣)، وابن ماجه (٢٣٥٦)، وابن حبان (٥٠٣٣) من طرق عن الليث به. وتقدم تخريجه فى (١٠٧٢٦).

(٢) مسلم (١٥٥٦/١٨).

(٣) أخرجه أبو داود فى المراسيل (١٧١) من طريق ابن وهب به.

(٤) فى النسخ: «عبد الله». والمثبت من حاشية الأصل، وهو موافق لما فى المستدرك.

(٥) فى س: «استأذن».

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ مَن تَصَدَّقَ عَلَيه**». قال: فتَصَدَّقَ عَلَيه ناسٌ، وأبَى آخَرونَ وقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، خُذْ لَنا بحَقِّنا مِنه. قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اصبِرْ لَهُم يا مُعاذُ**». قال: فخَلَعَه رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن مالِه فدَفَعَه إلَى غُرَمائِه، فاقتَسَموه بَينَهُم، فأصابَهُم خَمسَةُ أسباعِ حُقوقِهِم، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، بعْه لَنا. قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلُّوا عنه؛ فلَيسَ لكُم عَلَيه سَبيلٌ**»[1]. تَفَرَّدَ ببَعضِ ألفاظِه الواقِدِيُّ.

## بابُ ما جاءَ فى بَيعِ الحُرِّ المُفلِسِ فى دَينِهِ

**١١٣٨١**- أخبرَنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحارِثِ الفقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحَسَنِ المِصِّيصِيُّ، حدثنا حَجّاجٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ دينارٍ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ باعَ حُرًّا أفلَسَ [2]فى دَينِهِ[2].

رَواه غَيرُه عن حَجّاجٍ [٦/١٩ظ] بنِ محمدٍ بالشَّكِّ فى إسنادِهِ:

**١١٣٨٢**- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الجَرّاحِ، حدثنا يوسُفُ بنُ سعيدٍ، حدثنا حَجّاجٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن أبى سعيدٍ أو أبى سَعدٍ، أنَّ

---

(١) الحاكم ٣/ ٢٧٤. وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥٨٧، ٥٨٨ عن محمد بن عمر الواقدى به. قال الذهبى ٤/ ٢١٧٦: الواقدى تالف.

(٢ - ٢) كتب فوقها فى الأصل: «لا بخطه».

النَّبِىَّ ﷺ باعَ حُرًّا أفلَسَ[1].

**١١٣٨٣**- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ[2] الواسِطِىُّ، حدثنا هُدبَةُ بنُ خالِدٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ الجَعدِ، عن قَتادَةَ، عن عمرِو بنِ الحارِثِ، أنَّ يَزيدَ بنَ أبى حَبيبٍ حَدَّثَه أنَّ رَجُلًا قَدِمَ المَدينَةَ، فذَكَرَ أنَّه يُقدَمُ له بمالٍ، فأخَذَ مالًا كَثيرًا فاستَهلَكَه، فأُخِذَ الرَّجُلُ، فوُجِدَ لا مالَ له، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُباعَ. هذا مُنقَطِعٌ.

**١١٣٨٤**- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الوَليدِ الفقيهُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ عيسَى الحِيرِىُّ قالا: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيمَةَ، حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوارِثِ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ، حدثنا زَيدُ بنُ أسلَمَ قال: رأيتُ شَيخًا بالإسكَندَريَّةِ يُقالَ له: سُرَّقٌ، فقُلتُ له: ما هذا الاسمُ؟ فقالَ: اسمٌ سَمّانيه رسولُ اللَّهِ ﷺ ولَن أدَعَه. قُلتُ: ولِمَ سَمّاكَ؟ قال: قَدِمتُ المَدينَةَ فأخبَرتُهُم أنَّ مالِى يَقدَمُ، فبايَعونِى فاستَهلَكتُ أموالَهُم، فأتَوا بى النَّبِىَّ ﷺ، فقالَ: «**أنتَ سُرَّقٌ**». وباعَنِى بأربَعَةِ أبعِرَةٍ، قال الغُرَماءُ لِلَّذِى اشتَرانِى: ما تَصنَعُ بهِ؟ قال: أُعتِقُه. قالوا: فلَسنا بأزهَدَ فى الأجرِ مِنكَ. فأعتَقونِى بَينَهُم، وبَقِىَ اسمِى[3].

---

(١) الدارقطنى ٣/ ١٦ الشك فيه: عن ابن سعيد أو أبى سعيد. قال الذهبى ٤/ ٢١٧٦: لم يخرج فى السنن لنكارته.

(٢) كذا صحح فى حاشية الأصل، وفى بقية النسخ: «محمد».

(٣) الحاكم ٢/ ٥٤ وصححه.

وبِمَعناه رَواه عبدُ الرَّحمَنِ وعَبدُ اللَّهِ ابنا زَيدِ بنِ أسلَمَ عن أبيهِما وأَتَمَّ مِن ذَلِكَ فى اشتِرائِه مِن أعرابِيٍّ ناقَةً واستِهلاكِه ثَمَنَها(١).

ورَواه مُسلِمُ بنُ خالِدٍ الزَّنجِيُّ عن زَيدِ بنِ أسلَمَ عن ابنِ البَيلَمانِيِّ عن سُرَّقٍ(٢).

٥١/٦ **قال الإمامُ أحمدُ:** ورَواه / شَيخُنا فى «المُستَدرَكِ» فيما لَم نَقرأْ عَلَيه عن أبى بكرِ ابنِ عَتّابٍ(٣) العَبْدِيِّ، عن أبى قِلابَةَ، عن عبدِ الصَّمَدِ، عن عبدِ الرَّحمَنِ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ البَيلَمانِيِّ قال: رأيتُ شَيخًا بالإسكَندَرِيَّةِ. فذَكَرَه أتَمَّ مِن حَديثِ ابنِ بَشّارٍ(٤). ومَدارُ حَديثِ سُرَّقٍ على هَؤُلاءِ، وكُلُّهُم لَيسوا بأقوياءَ؛ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عبدِ اللَّهِ وابنا زَيدٍ(٥)، وإن كان الحديثُ عن زَيدٍ عن ابنِ البَيلَمانِيِّ فابنُ البَيلَمانِيِّ ضَعيفٌ فى الحديثِ(٦)، وفِى إجماعِ العُلَماءِ على خِلافِه- وهُم لا يُجمِعونَ على تَركِ رِوايَةٍ ثابِتَةٍ- دَليلٌ

(١) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٥٧، والدارقطنى ٣/ ٦٢ من طريق عبد الرحمن به.

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٥٧، والطبرانى (٦٧١٦) من طريق مسلم بن خالد به. وقال الهيثمى فى المجمع ٤/ ١٤٢: وفيه مسلم بن خالد الزنجى وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه جماعة.

(٣) فى ز: «غياث».

(٤) الحاكم ٤/ ١٠١، ١٠٢.

(٥) تقدم ذكر مصادر ترجمة ابنى زيد (عبد الرحمن وعبد الله) فى (١٢١٢).
وأما عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشى العدوى المدنى مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٥/ ٣١٦، والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤، وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٨.

(٦) عبد الرحمن بن البيلمانى مولى عمر. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٣، والجرح والتعديل ٥/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٩١، وتهذيب الكمال ١٧/ ٨.

على ضَعفِه، أو نَسخِه إنْ كان ثابتًا، وباللَّهِ التَّوفيقُ.

**١١٣٨٥**- وفيما ذَكَرَ أبو داودَ فى «المراسيلِ» عن محمدِ بنِ عُبَيدٍ، عن محمدِ بنِ ثَورٍ، عن مَعمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ قال: كان يَكونُ على عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ دُيونٌ على رِجالٍ، ما عَلِمنا حُرًّا بِيعَ فى دَينٍ.

**أخبرَناه** أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدٍ، أخبرَنا أبو الحُسَينِ الفَسَوِيُّ، حدثنا أبو علىٍّ اللُّؤلُؤِيُّ، حدثنا أبو داودَ. فذَكَرَه[١].

## بابُ العُهدَةِ ورُجوعِ المُشتَرِى بالدَّرَكِ[٢]

**١١٣٨٦**- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا عمرُو بنُ عَونٍ، أخبرَنا هُشَيمٌ، عن موسَى بنِ السّائبِ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّجُلُ أحَقُّ بعَينِ مالِه إذا وجَدَه، ويَتَّبِعُ البَيِّعُ[٣] مَن باعَه**»[٤]. رَواه أبو داودَ عن عمرِو بنِ عَونٍ بمَعناه[٥].

---

(١) أبو داود فى المراسيل (١٧٠).

(٢) الدرك: اسم مصدر بمعنى الإدراك وفسره بعضهم بالعهد والتبعة؛ أى المطالبة. ينظر إعانة الطالبين ٣/ ٧٧.

(٣) البيِّع هنا بمعنى المشترى، قال فى النهاية ١/ ١٧٣: البائع والمشترى يقال لكل واحد فيهما: بيِّع وبائع. وينظر الحديث التالى.

(٤) المصنف فى الصغرى (٢٠٤٣). وأخرجه النسائى (٤٦٩٥) من طريق عمرو بن عون به. وأحمد (٢٠١٤٨) عن هشيم به. وسيأتى فى (١١٦٥٥).

(٥) أبو داود (٣٥٣١). وضعفه الألبانى فى ضعيفِ أبى داود (٧٥٨).

**١١٣٨٧**- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ ابنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، حدثنا الحَجّاجُ بنُ أرطاةَ، عن سعيدِ بنِ زَيدِ بنِ عُقبَةَ، عن أبيه، عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا ضاعَ لأحَدِكُم مَتاعٌ أو سُرِقَ له مَتاعٌ فوَجَدَه في يَدِ رَجُلٍ بعَينِه فهو أحَقُّ به، ويَرجِعُ المُشتَرِي على البائعِ بالثَّمَنِ**»[1].

## بابُ حَبسِ مَن عَلَيه الدَّينُ إذا لَم يُظهِرْ مالَه، وما على الغَنِيِّ في المَطلِ

**١١٣٨٨**- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِيُّ، حدثنا سفيانُ، عن وبْرِ بنِ أبى دُلَيلَةَ، عن فُلانِ بنِ فُلانٍ، عن عمرِو بنِ الشَّريدِ، عن أبيه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرضَه وعُقوبَتَه**».

قالَ سفيانُ: يَعنِي «**عِرضَه**» أنْ يَقولَ: ظَلَمَنِي حَقِّي [٦/ ٢٠و] «**وعُقوبَتَه**»: يُسجَنُ[2]. فُلانُ بنُ فُلانٍ هذا هو محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مَيمونِ بنِ مُسَيكَةَ.

**١١٣٨٩**- أخبرَنا عليُّ بنُ بِشْرانَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرٍ، أخبرَنا الضَّحّاكُ أبو عاصِمٍ، أخبرَنا وبْرُ بنُ أبى دُلَيلَةَ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ (ح) وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ

---

(١) المصنف فى الصغرى (٢٠٤٤). وأخرجه أحمد (٢٠١٤٦)، وابن ماجه (٢٣٣١) من طريق أبى معاوية به. وفى مصباح الزجاجة (٨١٦): هذا إسناد ضعيف؛ لتدليس حجاج بن أرطاة.

(٢) أخرجه الطبرانى (٧٢٥٠) عن عبد الله بن محمد بن أبى مريم به، وعنده: محمد بن عبد الله بن ميمون. مبينا كما ذكر المصنف.

قالا: أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ نُجَيدٍ، أخبرَنا أبو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ وهو إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدثنا أبو عاصِمٍ، عن وبْرِ بنِ أبى دُلَيلَةَ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مَيمونٍ، عن عمرِو بنِ الشَّرِيدِ، عن أبيه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرضَه وعُقوبَتَه**»(١).

**١١٣٩٠**- وأخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا النُّفَيلِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن وبْرِ بنِ أبى دُلَيلَةَ، عن محمدِ بنِ مَيمونٍ. فذَكَرَه. قال ابنُ المُبارَكِ: «**يُحِلُّ عِرضَه**». يُغَلَّظُ له، «**وعُقوبَتَه**»: يُحبَسُ لَه(٢).

**١١٣٩١**- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ ابنُ يوسُفَ السُّلَمِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن هَمّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: هذا ما حدثنا أبو هريرةَ قال: وقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ مِنَ الظُّلمِ مَطلَ الغَنِيِّ، وإذا أُتبِعَ أحَدُكُم على مَلِيٍّ فليَتبَعْ**»(٣). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ ابنِ رافِعٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن مَعمَرٍ(٤).

---

(١) المصنف فى الصغرى (٢٠٣٧). وأخرجه الطبرانى (٧٢٤٩) عن أبى مسلم به. وأحمد (١٩٤٦٣) عن أبى عاصم به. والنسائى (٤٧٠٤)، وابن ماجه (٢٤٢٧)، وابن حبان (٥٠٨٩) من طريق وبر به. وحسنه الألبانى فى صحيح النسائى (٤٣٧٢).

(٢) أبو داود (٣٦٢٨). وأخرجه النسائى (٤٧٠٣) من طريق ابن المبارك به.

(٣) عبد الرازق (١٥٣٥٥)، ومن طريقه أحمد (٨١٧٥). وسيأتى فى (١١٤٩٩).

(٤) مسلم (١٥٦٤/عقب ٣٣)، والبخارى (٢٤٠٠).

٥٢/٦

## /بابُ ما جاءَ فى التَّقاضِى

**١١٣٩٢**- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ المُنادِى، حدثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن الأعمَشِ، عن أبى الضُّحَى، عن مَسروقٍ، عن خَبّابٍ قال: كُنتُ قَينًا[1] فى الجاهِلِيَّةِ، وكانَ لِى على العاصِ بنِ وائلٍ دَراهِمُ، فأتَيتُه أتَقاضاه، فقالَ: لا أقضيكَ حَتَّى تكفُرَ بمُحَمَّدٍ. فقُلتُ: واللَّهِ لا أكفُرُ حَتَّى يُميتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبعَثَكَ. قال: فذَرْنِى حَتَّى أموتَ ثُمَّ أُبعَثَ فأُوتَى مالًا ووَلَدًا، فأقضيَكَ. فنَزَلَ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧][2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسحاقَ عن وهبِ بنِ جَريرٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن أوجُهٍ عن الأعمَشِ[3].

**١١٣٩٣**- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرِ بنِ أحمدَ ابنِ فارِسٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن سلمةَ ابنِ كُهَيلٍ قال: سَمِعتُ أبا سلمةَ بنَ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ بمِنًى يُحَدِّثُ عن أبى هريرةَ أنَّ أعرابيًّا تَقاضَى على النَّبِىِّ ﷺ دَينًا كان له عَلَيه فأغلَظَ له، فهَمَّ به أصحابُ النَّبِىِّ ﷺ، فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**دَعوه؛ فإنَّ لِصاحِبِ الحَقِّ مَقالًا**». ثُمَّ قال:

---

(١) القين: الحداد. التاج ٣٦/ ٣٠ (ق ى ن).

(٢) أخرجه أحمد (٢١٠٦٨)، والترمذى (٣١٦٢)، والنسائى فى الكبرى (١١٣٢٢) من طريق الأعمش به.

(٣) البخارى (٢٤٢٥)، ومسلم (٢٧٩٥/ ٣٦).

«**اقضوه**». فقالوا: لا نَجِدُ إلَّا سِنًّا أفضَلَ مِن سِنِّه. قال: «**اشتَروه وأعطوه؛ فإنَّ خَيرَكُم أحسَنُكُم قَضاءً**»[1]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ[2].

**١١٣٩٤**- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُستويَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ أبى السَّرِىِّ، حدثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ حَمزَةَ بنِ يوسُفَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سَلامٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: قال عبدُ اللَّهِ بنُ سَلامٍ: إنَّ اللَّهَ لَمّا أرادَ هُدَى زَيدِ بنِ سَعنَةَ، قال زَيدٌ: ما مِن عَلاماتِ النُّبوَّةِ شَىءٌ إلَّا وقَد عَرَفتُها فى وجهِ محمدٍ ﷺ حينَ نَظَرتُ إلَيه، إلَّا اثنَتانِ لَم أخبُرْهُما مِنه؛ يَسبِقُ حِلمُه جَهلَه، ولا تَزيدُه شِدَّةُ الجَهلِ عَلَيه إلَّا حِلمًا. فذَكَرَ الحديثَ فى مُبايَعَتِهِ، قالَ زَيدُ بنُ سَعنَةَ: فلَمّا كان قبلَ مَحِلِّ الأجَلِ بيَومَينِ أو ثَلاثَةٍ خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى جِنازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأنصارِ ومَعَه أبو بكرٍ وعُمَرُ وعُثمانُ فى نَفَرٍ مِن أصحابِه، فلَمّا صَلَّى على الجِنازَةِ ودَنا مِن جِدارٍ ليَجلِسَ إلَيه أتَيتُه فنَظَرتُ إلَيه بوَجهٍ غَليظٍ، ثُمَّ أخَذتُ بمَجامِعِ قَميصِه ورِدائِه فقُلتُ: اقضِنِى يا محمدُ حَقِّى، فواللَّهِ ما عَلِمتُكُم بَنِى عبدِ المُطَّلِبِ لَمِطالٌ، لَقَد كان لِى بمُخالَطَتِكُم عِلمٌ. فنَظَرتُ إلَى عُمَرَ وعَيناه تَدورانِ فى وجهِه كالفَلَكِ المُستَديرِ، ثُمَّ رَمانِى ببَصَرِه فقالَ: يا يَهودِىُّ، أتَفعَلُ هذا برسولِ اللَّهِ ﷺ؟ فوالَّذِى بَعَثَه بالحَقِّ لَولا ما أُحاذِرُ فوتَه لَضَرَبتُ بسَيفِى رأسَكَ. قال: ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَنظُرُ إلَى عُمَرَ فى

(١) الطيالسى (٢٤٧٧). وتقدم تخريجه فى (١١٠٤٣، ١١٠٥٣، ١١٢٠٨).

(٢) البخارى (٢٣٠٦، ٢٣٩٠، ٢٦٠٩)، ومسلم (١٦٠١/ ٢٠).

سُكونٍ وتُؤَدَةٍ وتَبَسُّمٍ، ثُمَّ قال: «**يا عُمَرُ، أنا وهو كُنّا إلَى غَيرِ هذا مِنكَ أحوَجَ؛ أنْ تأمُرَنِى بحُسنِ الأداءِ، وتأمُرَه بحُسنِ التِّباعَةِ، اذهَبْ به يا عُمَرُ فاقضِه حَقَّه، وزِدْه عِشرينَ صاعًا مِن تَمرِ مَكانَ ما رُعتَه**». وذَكَرَ الحديثَ فى إسلامِهِ[1].

## بابُ ما جاءَ فى المُلازَمَةِ

**١١٣٩٥**- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مِلحانَ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنِى اللَّيثُ، حَدَّثَنِى جَعفَرٌ يَعنِى ابنَ رَبيعَةَ، عن الأعرَجِ [٦/ ٢٠ظ] قال: أخبرَنِى عبدُ اللَّهِ بنُ كَعبِ بنِ مالِكٍ الأنصارِىُّ، عن كَعبِ بنِ مالِكٍ أنَّه كان له مالٌ على عبدِ اللَّهِ بنِ أبى حَدرَدٍ الأسلَمِىِّ، فلَقِيَه فلَزِمَه فتَكَلَّما حَتَّى ارتَفَعَتِ الأصواتُ، فمَرَّ بهِما رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «**يا كَعبُ**». وأشارَ بيَدِه كأنَّه يقولُ: النِّصفَ. فأخَذَ نِصفَ ما عَلَيه وتَرَكَ نِصفًا[2]. رَواه البخارىُّ عن يَحيَى ابنِ بُكَيرٍ، وأخرَجَه مسلمٌ فقالَ: قال اللَّيثُ. فذَكَرَه[3].

**١١٣٩٦**- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُعاذُ[4] بنُ أسَدٍ، حدثنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، أخبرَنا هِرماسُ بنُ

---

(١) يعقوب بن سفيان ١/ ٣٠١-٣٠٣. وأخرجه ابن حبان (٢٨٨) من طريق محمد بن المتوكل بن أبى السرى به. وتقدم بعضه فى (١١٢٢٤). قال الذهبى ٤/ ٢١٧٩: هذا خبر منكر، ومحمد ليس بعمدة، وابن أبى السرى لينه أبو حاتم.

(٢) أخرجه النسائى (٥٤٢٩) من طريق الليث به. وأحمد (١٥٧٩١) من طريق الأعرج به.

(٣) البخارى (٢٤٢٤، ٢٧٠٦)، ومسلم (١٥٥٨).

(٤) فى حاشية الأصل، ز، ص٥، ص٦: «معلى». وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ١٠٣.

/ حَبيبٍ رَجُلٌ مِن أهلِ البادِيَةِ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: أتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ بغَريمٍ لِي، فقالَ لِي: «**الزَمْه**». ثُمَّ قال لِي: «**يا أخا بَنِى تَميمٍ، ما تُريدُ أنْ تَفعَلَ بأسيرِكَ؟**»[1]. ٦/٥٣

**١١٣٩٧**- أخبرَنا[2] أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو حاتِمٍ محمدُ بنُ يَعقوبَ ابنِ إسحاقَ بهَراةَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ السّامِيُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، حدثنا هِرماسُ بنُ حَبيبٍ العَنبَرِيُّ، عن أبيه، عن جَدِّه أنَّه استَعدَى رسولَ اللَّهِ ﷺ على غَريمٍ، فقالَ: «**الزَمْه**». ثُمَّ لَقِيتُه[3] بعدَ ذَلِكَ فقالَ: «**ما فعَلَ أسيرُكَ يا أخا بَنِى العَنبَرِ؟**»[4].

**١١٣٩٨**- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفقيهُ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ إبراهيمَ ابنِ مُعاويَةَ النَّيسابورِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ مُسلِمٍ ابنُ وارَةَ[5]، حدثنا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ سابِقٍ، حدثنا عمرُو بنُ أبى قَيسٍ، عن ابنِ أبى لَيلَى، عن أخيه، عن أبيه، عن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ قال: دَخَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ المَسجِدَ وأُبَيُّ بنُ كَعبٍ مُلازِمٌ رَجُلًا. قال: فصَلَّى وقَضَى حاجَتَه، ثُمَّ خَرَجَ فإذا هو مُلازِمُه قال: «**حَتَّى الآنَ يا أُبَيُّ، حَتَّى الآنَ يا أُبَيُّ؟! مَن طَلَبَ أخاه فليَطلُبْه بعَفافٍ وافٍ أو غَيرِ وافى**» فلَمّا سَمِعَ ذَلِكَ تَرَكَه وتَبِعَه، قال: فقالَ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، قُلتَ قَبلُ: «**مَن طَلَبَ أخاه فليَطلُبْه**

---

(١) أبو داود (٣٦٢٩). وأخرجه ابن ماجه (٢٤٢٨) من طريق النضر بن شميل به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٧٨٣).

(٢) كتب فوقها فى الأصل: «إجازة». وفى ص٥: «أخبرنا أبو نصر ابن قتادة إجازة».

(٣) فى النسخ عدا ص٥: «لقيه».

(٤) ينظر الحديث السابق.

(٥) فى س: «وراة»، وفى ز: «زرارة». وينظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨.

**بعَفافٍ وافٍ أو غَيرِ وافٍ»**؟ قال: «**نَعَم**». قال: يا نَبِيَّ اللَّهِ، ما العَفافُ؟ قال: «**غَيرَ شاتِمِه، ولا مُتَشَدِّدٍ عَلَيه، ولا مُتَفَحِّشٍ عَلَيه، ولا مُؤذيه**». قال: وافٍ أو غَيرِ وافٍ؟ قال: «**مُستَوفٍ حَقَّه، أو تارِكٍ بَعضَه**»[1].

## بابُ استِحلافِ مَن ذَكَرَ عُسرَةً

**١١٣٩٩**- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ[2] بنُ سَهلِ بنِ بَحرٍ، حدثنا أبو الطّاهِرِ أحمدُ بنُ عمرٍو (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، أخبرَنِي أبو أحمدَ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ سُلَيمانَ بنِ الأشعَثِ، حدثنا أحمدُ بنُ صالِحٍ قالا: حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِي جَريرُ بنُ حازِمٍ، عن أيّوبَ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ، عن أبيه أنَّه كان يَطلُبُ رَجُلًا بحَقٍّ فاختَفَى مِنه، فقالَ: ما حَمَلَكَ على هَذا؟ قال: العُسرَةُ. قال: فاستَحلَفَه على ذَلِكَ فحَلَفَ، فدَعا بصَكِّه فأعطاه إيّاه، وقالَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن آسَى[3] مُعسِرًا، أو وضَعَ عنه نَجّاه اللَّهُ مِن كُرَبِ يَومِ القيامَةِ**»[4]. لَفظُ حَديثِ أحمدَ بنِ صالِحٍ. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى الطّاهِرِ[5].

---

(١) المصنف فى شعب الإيمان (١١٢٥٧).

(٢) فى س، ص٦: «محمد».

(٣) فى س: «أيسر».

(٤) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (٣٨١٢)، وأبو عوانة (٥٢٣٧) من طريق ابن وهب به.

(٥) مسلم (١٥٦٣).

**١١٤٠٠**- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو محمدٍ دَعلَجُ بنُ أحمدَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا إسحاقُ بنُ راهُويَه، أخبرَنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ القاسِمِ عن أبيه، وعن أبى الزِّنادِ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامِرِ بنِ رَبيعَةَ وغَيرِهِم، أنَّ أبا بكرٍ الصِّدّيقَ وعُمَرَ ابنَ الخطابِ كانا يَستَحلِفانِ المُعسِرَ: باللَّهِ ما تَجِدُ ما تَقضيه مِن عَرَضٍ ولا قَرْضٍ[(١)]- أو قال: ناضٍّ[(٢)]. ولَئن وجَدتَ مِن حَيثُ لا نَعلَمُ لَتَقضيَنَّه، ثُمَّ يُخَلّيانِ سَبيلَه[(٣)].

## بابُ حَبسِه إذا اتُّهِمَ وتَخليَتِه مَتَى عُلِمَت عُسرَتُه وحَلَفَ عَلَيها

**١١٤٠١**- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفقيهُ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ المُحَمَّداباذِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن بَهزِ بنِ حَكيمِ بنِ مُعاوِيَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فى تُهمَةٍ ساعَةً مِن نَهارٍ، ثُمَّ خَلَّى عَنه[(٤)].

**١١٤٠٢**- أخبرَنا الشيخُ أبو الفَتحِ العُمَرِيُّ، حدثنا أبو القاسِمِ السَّقَطِيُّ

---

(١) فى م: «فرض».

(٢) أهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نضًّا، وناضًّا، قال أبو عبيد: إنما يسمونه ناضًّا إذا تحول عينا بعد أن كان متاعا. المصباح المنير ص٢٣٣ (ن ض ض).

(٣) أبو الحسين بن بشران فى فوائده- ضمن مجموع أجزاء حديثية (٥١).

(٤) المصنف فى الصغرى (٢٠٤٠). وعبد الرزاق (١٨٨٩١)، ومن طريقه أحمد (٢٠٠١٩)، وأبو داود (٣٦٣٠). وأخرجه الترمذى (١٤١٧)، والنسائى (٤٨٩١) من طريق معمر به. وقال الترمذى: حديث حسن.

بمَكَّةَ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ يَحيَى بنِ عُمَرَ بنِ علىِّ بنِ حَربٍ، حدثنا علىُّ بنُ حَربٍ، حدثنا سفيانُ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن أبى جَعفَرٍ، أنَّ عَليًّا قال: إنَّما الحَبسُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لِلإمامِ، فما حَبَسَ بعدَ ذَلِكَ فهو جَورٌ.

## بابُ مَن باعَ سِلعَةً بدَينٍ ثُمَّ طَلَبَ مِنه كَفيلًا

**١١٤٠٣**- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأردَستانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللَّهِ [٦/ ٢١و] بنُ الوَليدِ، / عن سُفيانَ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ رُفَيعٍ قال: ٦/ ٥٤
بعتُ سِلعَةً مِن رَجُلٍ، فلَمّا بعتُه إيّاه، بَلَغَنِى أنَّه مُفلِسٌ، فأتَيتُ به شُرَيحًا فقُلتُ: خُذْ لِى مِنه كَفيلًا. فقالَ شُرَيحٌ: مالُكَ حَيثُ وضَعتَه. فأبَى أنْ يأخُذَ لِى كَفيلًا. قال: قُلتُ: فإنِّى شَرَطتُ عَلَيه: فإنِ اتَّبَعَتها نَفسِى فأنا أحَقُّ بها. فقالَ شُرَيحٌ: قَد أقرَرتَ بالبَيعِ، فبَيِّنَتُكَ على شَرطِكَ[1]؟.

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٤٢٩٥)، ووكيع فى أخبار القضاة ٢/ ٣١١، ٣١٢ من طريق سفيان الثورى به.